

الأصول في النحو

هذا زيدو° وهذا عَمَرُو° وبكرُو° ومررت بزيدي يجعلون الرفع مثل النصب والذين يرومون الحركة يرومونها في الجر والنصب والذين يضاعفون يفعلون ذلك أيضا° في الجر والنصب إذا كان مما لا ينون فيقولون : مررت بخالد° ورأيت أحمر° .
وقال سيبويه : وحدثني من أـثـقُ به أنه سمع أعرابيا يقول : أـبـيـضٌـه يريد : أبيضٌـ
وألحق الهاء مبنيا° للحركة فأما المنون في النصب فتبدل الألف من التنوين بغير تضعيف وبعضُ العرب يقول في (بكرٍ) : هذا بكرو من بكرٍ فيحرك العين بالحركة التي هي اللام في الوصل ولم يقولوا : رأيتُ البكرَ لأنه في موضع التنوين وقالوا : هذا عـدـلٌ° وفـرـعـلٌ°
فأتبعوها الكسرة الأولى لأنه ليس من كلامهم فـرـعـلٌ° وقالوا في اليسر فأتبعوها الكسرة الأولى لأنه ليس في الأسماء فـرـعـلٌ° وهم الذين يقولون في الصلة اليُسْرُ فيخففون وقالوا : (رأيتُ العـكـمَ) ولا يكون هذا في (زيدٍ وعـوْنٍ) ونحوهما لأنهما حـرـفا مـدًٍ فإن كان اسمُ آخره هاء التانيث نحو : (طلحةٌ وتمرةٌ وسفرجلةٌ) وقفت عليها بالهاء في الرفع والنصب والجر وتصير تاءٌ° في الوصل فإذا ثنيت الأسماء الظاهرة وجمعتها قلت : زيدانٍ ومسلمانٍ وزيدونَ ومسلمونَ تقف على النون في جميع ذلك ومن العرب